

Distr.
GENERAL

CBD/SBSTTA/24/8
10 December 2020

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية

والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع والعشرون

سيتم تحديد المكان والتاريخ لاحقا

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع

البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

مذكرة من الأمانة التنفيذية

أولا - معلومات أساسية

1- رحب مؤتمر الأطراف، في مقرره [36/14](#)، مع التقدير بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الأول للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ودعا المنبر إلى النظر في طلب كجزء من برنامج عمله حتى عام 2030.

2- وطلب مؤتمر الأطراف، في المقرر نفسه، إلى الأمانة التنفيذية:

(أ) وفقا للمقرر [25/12](#)، أن تعد طرائق للنظر المنهجي في جميع نواتج المنبر، مع الأخذ في الاعتبار نتائج استعراض المنبر، بهدف تعظيم استخدامها في دعم تنفيذ الاتفاقية؛

(ب) أن تعد، لتتظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، ولينظر فيها لاحقا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر، مقترحات لطلب آخر للنظر فيه من أجل إدراجه في برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية حتى عام 2030 بهدف دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

3- ويستعرض القسم الثاني أدناه الكيفية التي تم من خلالها النظر في نواتج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية حتى الآن بموجب الاتفاقية، وفي ضوء ذلك، يتناول الطلب المشار إليه أعلاه لإعداد طرائق للنظر المنهجي في جميع النواتج. ويقدم القسم الثالث تحديثا لبرنامج عمل المنبر، بما في ذلك العناصر الجديدة في برنامج العمل حتى عام 2030، والتي وافق عليها الاجتماع العام للمنبر في اجتماعه السابع، وتنفيذه، بينما يقترح القسم الرابع

عناصر مقترح لطلب إضافي تقدمه الاتفاقية للنظر في إدراجه في برنامج العمل. ويقدم القسم الخامس مشروع توصية لتتظر فيه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

4- وتدعم هذه الوثيقة وثيقة إعلامية أعدتها أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية تقدم معلومات تفصيلية عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المنبر (CBD/SBSTTA/24/INF/17). كما تعتبر وثيقة إعلامية تم إعدادها للاجتماع الثالث والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (CBD/SBSTTA/23/INF/16) وثيقة الصلة بهذا الصدد.

ثانياً - النظر المنهجي في نواتج المنبر من قبل الهيئة الفرعية

5- حدد مقرر مؤتمر الأطراف 25/12 بالفعل طرائق عمل الأمانة التنفيذية، والهيئة الفرعية ورئيسها، ومؤتمر الأطراف نفسه، ونص على أن تقدم الهيئة الفرعية إلى مؤتمر الأطراف مقترحات بشأن برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتوصياته (الفقرة 1)، وتبادل المعلومات العلمية والتقنية مع المنبر (الفقرة 2).

6- وتمشيا مع الطرائق المنصوص عليها في الفقرة 5(هـ) من المقرر 25/12، عرضت الأمانة التنفيذية تقارير التقييم المكتملة للمنبر على الهيئة الفرعية للنظر فيها من ناحية أهمية النتائج بالنسبة لعمل الاتفاقية، وإعداد التوصيات، حسب الاقتضاء، إلى مؤتمر الأطراف. وبناء على مشورة الهيئة الفرعية، رحب مؤتمر الأطراف بكل تقرير من تقارير التقييم وصادق على نتائجها أو أحاط علماً بها. وقد أسفرت هذه العملية أيضاً عن عدد من النتائج الملموسة (انظر الجدول أدناه). فعلى سبيل المثال:

(أ) وضع مؤتمر الأطراف إرشادات سياساتية شاملة بشأن حفظ الملقحات واستخدامها المستدام (انظر المقرر 15/13)، وقام بتحديث خطة العمل (2018-2030) للمبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام (المقرر 6/14) على أساس التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية؛

(ب) اعتمدت الهيئة الفرعية استنتاجات بشأن السيناريوهات نحو رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي باستخدام التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

(ج) اعتمد مؤتمر الأطراف الرسائل الرئيسية للتقييم المواضيعي لتدهور الأراضي واستصلاحها والتي تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر استخدام النهج القائمة على النظام الإيكولوجي للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والحد من مخاطر الكوارث، ومكافحة تدهور الأراضي.

7- وعلاوة على ذلك، وعلى النحو المطلوب في المقررين 1/14 و 34/14، تم استخدام تقييمات المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على نطاق واسع في عملية إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، على سبيل المثال:

(أ) استرشدت المشاورات الإقليمية الأولية بالتقييمات الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأفريقيا، وآسيا، والمحيط الهادئ، والأمريكتين، وأوروبا وآسيا الوسطى؛

(ب) ونظرت الهيئة الفرعية في اجتماعها الثالث والعشرين في عرض عام لنتائج تقرير التقييم العالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وتقييمات المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الأخرى والتقييمات الأخرى ذات الصلة، والآثار المترتبة على عمل الاتفاقية وعلى الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، التي أعدتها الأمانة، وشددت على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة محركات فقدان التنوع البيولوجي، بما يتماشى مع نتائج التقييم، ودعت الحكومات إلى جعل إعداد إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام

2020 مسألة ذات أولوية عالية بالنسبة لكافة وزاراتها ووكالاتها ومكاتبها، وأقرت بأن أحد العناصر الرئيسية في تطوير مسارات للعيش في انسجام مع الطبيعة يشمل إدخال تغييرات على النظم المالية والاقتصادية العالمية؛

(ج) واسترشد إعداد المسودة الأولية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وعمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بالتقييم العالمي؛

(د) وشكل التقييم العالمي مصدرا هاما للأدلة بالنسبة للإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، حيث استرشد به، من بين أمور أخرى، التحليل المتعلق بالروابط بين التنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة، وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وتحديد سبعة من أصل ثمانية مجالات انتقالية واردة في نشرة التوقعات. كما تعاونت أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية مع أمانة الاتفاقية من خلال استراتيجية اتصال مشتركة لتعزيز نتائج كل من التقييم العالمي للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

الجدول

نظرة عامة على النواتج من المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والنظر فيها من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف، ونتيجة النظر فيها

التوجيه الناتج من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف	النظر فيه من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف	ناتج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
رحب مؤتمر الأطراف بالموجز الخاص بمقرري السياسات والتقارير الكامل للتقييم، وأيد الرسائل الرئيسية الواردة فيه، وشجع الأطراف وغيرها على استخدام التقييم؛ اعتمد مؤتمر الأطراف المشورة السياسية للحكومات ودوائر الأعمال وغيرها لتحسين حفظ وإدارة الملقحات، والتصدي للدوافع وراء انخفاض الملقحات، والعمل نحو تحقيق نظم إنتاج مستدامة للأغذية والزراعة	توصية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 9/20 مقرر مؤتمر الأطراف 15/13	تقرير التقييم بشأن الملقحات والتلقيح وإنتاج الأغذية تمت المصادقة عليه في IPBES-4 (2016) https://ipbes.net/assessment-reports/pollinators
تحديث خطة عمل المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام وإعداد مشروع خطة عمل محدثة ومبسطة، تشمل بناء القدرات	تمت متابعة النظر فيه من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف الرابع عشر (متابعة للمقرر 15/13)	
رحب مؤتمر الأطراف بالتقييم، واعترف بأهميته الكبيرة للعمل بموجب الاتفاقية، ولا سيما الإصدار الخامس من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛ وشجع الأطراف وغيرها على مواصلة تطوير واستخدام السيناريوهات والنماذج لدعم صنع القرار وتقييم السياسات، ودعا الأوساط العلمية إلى معالجة الثغرات الرئيسية في طرائق نمذجة آثار الدوافع وتدخلات السياسات على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية	تم النظر فيه في الاجتماع العشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (التوصية 13/20) ومؤتمر الأطراف الثالث عشر (المقرر 29/13)	التقييم المنهجي لسيناريوهات ونماذج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية تمت المصادقة عليه في IPBES-4 (2016) https://ipbes.net/assessment-reports/scenarios
وضعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استنتاجات بشأن سيناريوهات لرؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي أحاط مؤتمر الأطراف علما بأهمية التقييم بالنسبة للمناقشات حول الاتجاهات الاستراتيجية طويلة الأجل لرؤية عام 2050 للتنوع	الاجتماع الحادي والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (التوصية 1/21) ومؤتمر الأطراف الرابع عشر (المقرر 1/14)	

التوجيه الناتج من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف	النظر فيه من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف	نتائج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
البيولوجي وعملية وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020		
رحب مؤتمر الأطراف بالتقرير	توصيتنا الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 4/22 و 1/23	تقرير التقييم بشأن تدهور الأراضي واستصلاحها تمت المصادقة عليه في IPBES-6 (2018)
رحب مؤتمر الأطراف بالتقييم، وأيد الرسائل الرئيسية التي تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال استخدام النهج القائمة على النظم الإيكولوجية من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثره، والحد من مخاطر الكوارث، ومكافحة تدهور الأراضي	مقرر مؤتمر الأطراف 5 /14	https://ipbes.net/assessment-reports/ldr
رحب مؤتمر الأطراف بالتقييمات ودعا إلى استخدامها في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020	توصية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 4/22 ومقررا مؤتمر الأطراف 1/14 و 34/14	تقارير التقييمات الإقليمية عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الأمريكتين، وأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى تمت المصادقة عليه في IPBES-6 (2018)
	توصية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 1/23	https://ipbes.net/regional-assessments
رحبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بتقرير التقييم العالمي وأحاطت علما بالمعلومات المقدمة في مذكرة الأمانة التنفيذية والتي تضمنت نظرة عامة على نتائج التقييم العالمي والآثار على عمل الاتفاقية أعدتها الأمانة التنفيذية؛ وطلبت من الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بأخذ نتائج التقييم العالمي بعين الاعتبار لدى إعداد الوثائق للاجتماع الثاني للفريق العامل؛ ودعت الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 إلى النظر في نتائج التقييم العالمي في مداولاته.	توصية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 1/23	تقرير التقييم العالمي عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية تمت المصادقة عليه في IPBES-7 (2019) https://ipbes.net/global-assessment

8- كما شجع مؤتمر الأطراف على استخدام تقارير التقييم على المستوى الوطني، ودعا الحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى تعزيز قدرات نقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية وصانعي القرار على الاستخدام الفعال للنتائج الرئيسية للتقييمات. وفي هذا السياق، يدعم المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حاليا 12 دولة في إجراء تقييمات وطنية للنظم الإيكولوجية وتطوير منابر وطنية للعلوم والسياسات (انظر المرفق).

9- وتعاونت أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأمانة الاتفاقية في وظائف أخرى للمنبر بخلاف إجراء التقييمات. وعلى سبيل المثال، تعاونت الأمانتان من أجل دعم تنظيم الحوارات مع ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بغية تقديم مدخلات للتقييم العالمي والتقييم الخاص بالأنواع الغريبة الغازية، ولتيسير مشاركة فرقة المهام المعنية بالمعرفة والبيانات التابعة للمنبر في شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، تعاونت الأمانتان على تعزيز مشاركة واضعي تقارير المنبر وخبرائه الآخرين في الاجتماعات ذات الصلة التي تم تنظيمها في

إطار الاتفاقية، بما في ذلك المشاورات الإقليمية والمواضيعية التي تم تنظيمها لدعم وضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

10- وتم مؤخرا إجراء استعراض مستقل للمنبر لدى اختتام برنامج عمله الأول. وكان تقرير هيئة الاستعراض إيجابيا للغاية فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل المنبر. غير أن هيئة الاستعراض حددت ستة مجالات شاملة تستلزم اهتمام أعضاء المنبر، وقيادته، وشركائه وأصحاب المصلحة الآخرين. ورحب الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في اجتماعه السابع في عام 2019 بتقرير استعراض المنبر¹. ويشير التقرير الكامل في استعراضه لانخراط المنبر مع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، إلى ما يلي:

"يعد التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي راسخا والقيمة ملحوظة على كلا الجانبين. وترى الغالبية العظمى من المجهيين على المسح عبر الإنترنت أن التكامل بين المنبر واتفاقية التنوع البيولوجي يتراوح بين الجيد والممتاز. يؤكد التحليل البليومتري أن اتفاقية التنوع البيولوجي تبرز بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف في اعتمادها للمنبر حيث تم ذكر المنبر في جميع تقارير مؤتمر الأطراف منذ عام 2012، وهناك معدل مرتفع وثابت لوثائق عمل اتفاقية التنوع البيولوجي التي تستشهد بالمنبر. واستجاب المنبر إجمالا للطلبات التي قدمتها اتفاقية التنوع البيولوجي (على سبيل المثال، تم تحديد التلقيح باعتباره أولوية من قبل الاتفاقية)، ودعمت الاتفاقية الأخذ بتقييمات المنبر، مثل التوصيات السياساتية بشأن التلقيح والملقحات التي تم اعتمادها في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف. وتتضمن الأدلة الأخرى على وجود صلة مباشرة استخدام سيناريو وتقييمات نماذج المنبر من قبل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أو الإجراءات المعمول بها من أجل تقديم اتفاقية التنوع البيولوجي لمدخلات في برنامج العمل الجديد المقترح للمنبر."

¹ كما ربح تقرير الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عن أعمال دورته السابعة بالرد الذي قدمه فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب وبرد الأمانة التنفيذية على الاستعراض وطلب في IPBES/7/5 أخذ التوصيات التي قدمها فريق الاستعراض في الاعتبار عند تنفيذ برنامج عمل المنبر المتجدد حتى العام 2030، وتحديد حلول و/أو مسائل لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته الثامنة. ويتاح التقرير الكامل لفريق الاستعراض في الوثيقة IPBES/7/INF/18، كما ترد النتائج الـ 45 والتوصيات الـ 36 في الوثيقة IPBES/7/5. وترد ردود فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب والأمانة التنفيذية في IPBES/7/INF/19 و IPBES/7/INF/20 على التوالي. وتتمثل هذه المجالات الستة الشاملة التي تستلزم الاهتمام فيما يلي:

(أ) بغية ضمان أهميته الاستراتيجية واستدامته على المدى الطويل، يجب أن يكون المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أكثر تعمدا بشأن أثره النهائي على حالة التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، وأن يحافظ على مكانته وفرضية القيمة الخاصة به وميزته النسبية، وأن يعززها ضمن مشهد معقد تتعدد فيه الأولويات المتنافسة؛

(ب) يتعين على المنبر أن يعزز بشكل كبير الأبعاد السياساتية العامة لعمله. ويعد بناء قاعدة الأدلة ضروريا ولكنه غير كاف؛
(ج) يتعين على المنبر بذل المزيد من الجهود لمعالجة التوتر بين النطاقين العالمي والإقليمي لعمله، والاعتراف بالطبيعة الوطنية والمحلية الأساسية للتنفيذ؛

(د) يتعين على المنبر أن يضع نهجا أكثر وضوحا واستراتيجية تجاه أصحاب المصلحة فيه، بما في ذلك من خلال توضيح استراتيجيته بشأن الشراكات والسماح بانخراط استراتيجي أكبر لمجموعة رئيسية من الشركاء.

(هـ) وفي حين شغلت التقييمات - لسبب وجيه - مكانة بارزة بين النواتج المبكرة للمنبر، وستبقى في صميمه، إلا أنه يجب الحرص على تبسيط العمليات ذات الصلة وتعزيزها مع تجنب، في الوقت ذاته، إهمال النواتج والأولويات الهامة الأخرى؛

(و) يتعين على أعضاء المنبر، وشركائه، وغيرهم من أصحاب المصلحة الملتمزين القيام بالمزيد للمساعدة في ضمان استدامته المالية على المدى الطويل.

11- وفي ضوء الاستعراض السابق لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في نواتج المنبر، يبدو أن الإجراء المنصوص عليه في المقرر 25/12 يسمح بالفعل للهيئة الفرعية ولمؤتمر الأطراف بالنظر بشكل منهجي في جميع نواتج المنبر المتاحة في الوقت المناسب وبصيغة ذات صلة بالاتفاقية. ويبدو أيضا أن الاستعراض المستقل للمنبر يؤكد ذلك. وبالتالي، من غير الواضح ما هي الطرائق الإضافية التي قد تكون ضرورية لضمان النظر المنهجي في نواتج المنبر. ومع ذلك، يمكن مواصلة تحري الفرص من أجل مواصلة تعزيز التعاون فيما يتعلق بالوظائف الأخرى للمنبر.

ثالثا - تحديث حول عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

12- اعتمد الاجتماع العام للمنبر، في دورته السابعة، في مقره IPBES-7/1 برنامج العمل المتجدد للمنبر حتى العام 2030. ويتضمن برنامج العمل ستة أهداف: تقييم المعارف، وبناء القدرات، وتعزيز أسس المعارف، ودعم السياسات، والتواصل والمشاركة وتحسين فعالية المنبر. ويقدم هذا القسم لمحة عامة عن برنامج العمل؛ وترد تفاصيل إضافية في الوثيقة CBD/SBSTTA/24/INF/17.

13- ويشمل برنامج العمل المتجدد للمنبر حتى العام 2030 التقييمات الثلاثة الجارية التالية والتي بدأت في إطار برنامج العمل الأول (بالنسبة للجدول الزمني لاستعراض مختلف المسودات، يرجى الرجوع إلى CBD/SBSTTA/24/INF/17):

(أ) تقييم منهجي يتعلق بوضع مفاهيم متنوعة لقيم الطبيعة المتعددة وفوائدها، بما في ذلك وظائف وخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية (تقييم القيم)، على أن يتم استكمالها لينظر فيه الاجتماع العام في دورته التاسعة في النصف الأول من عام 2022؛

(ب) تقييم مواضيعي للاستخدام المستدام للأنواع البرية (تقييم الاستخدام المستدام)، على أن يتم استكمالها لينظر فيه الاجتماع العام في دورته التاسعة في النصف الأول من عام 2022؛

(ج) تقييم مواضيعي للأنواع الغريبة الغازية، على أن يتم استكمالها لينظر فيه الاجتماع العام في دورته العاشرة في النصف الأول من عام 2023؛

14- وفي برنامج العمل المتجدد للمنبر حتى العام 2030، والذي تم اعتماده بموجب المقرر IPBES-7/1، تم إدراج النواتج الأربعة التالية:

(أ) تقييم مواضيعي للروابط القائمة بين التنوع البيولوجي، والمياه، والغذاء والصحة (تقييم الترابط)؛

(ب) ورقة تقنية بشأن أوجه الترابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛

(ج) تقييم للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي ومحددات التغير التحويلي والخيارات المتاحة لتحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي (تقييم التغير التحويلي)؛

(د) تقييم منهجي لأثر الأعمال التجارية واعتمادها على التنوع البيولوجي وعلى الإسهامات التي تقدمها الطبيعة للبشر (تقييم الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي).

15- وفي المقرر نفسه، وافق الاجتماع العام على عمليات تحديد النطاق لتقييم الترابط والتغير التحويلي، استنادا إلى تقارير تحديد النطاق الأولية للتقييمات الواردة في التذييل الثاني للوثيقة IPBES/7/6، لكي ينظر فيها الاجتماع العام في دورته الثامنة. ووافق الاجتماع العام على عملية تحديد النطاق لتقييم الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي عرضها على الاجتماع العام للنظر فيها في دورته التاسعة.

16- وبناء على مؤتمرين عبر شبكة الإنترنت انعقدا في عام 2019، تم عقد اجتماعات تحديد النطاق لتقييم الترابط والتغير التحويلي بصورة افتراضية في مارس/أذار وأبريل/نيسان 2020 على التوالي، أعقبتها استعراضات خارجية لمسودة تقرير تحديد النطاق. وسيتم استعراض مسودة تقارير تحديد النطاق مرة أخرى واستكمالها للدورة الثامنة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

17- ونظرا إلى الوضع الاستثنائي الناجم عن جائحة كوفيد-19، وبالنظر إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه المنبر في تعزيز قاعدة المعارف بشأن التنوع البيولوجي، نظم المنبر حلقة عمل افتراضية خاصة به بشأن التنوع البيولوجي والأوبئة تم عقدها في يوليو/تموز 2020. وسعى تقرير حلقة العمل إلى دعم إعداد نواتج المنبر الجارية أو المستقبلية من قبيل تحديد نطاق تقييم الترابط وإثراء التقييمات الأخرى الجارية والمخطط لها. وضمت حلقة العمل 17 خبيرا قام فريق الخبراء المتعدد التخصصات باختيارهم، بالإضافة إلى 5 خبراء من تقييمات المنبر الجارية. وعلاوة على ذلك، حضر حلقة العمل أصحاب خبرة في المجال من المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي. تم نشر تقرير ورشة العمل في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2020؛ ويتاح الإصدار النهائي على: <https://ipbes.net/pandemics>.

18- وعقب المشاورات مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، قررت الهيئتان عقد حلقة عمل برعاية مشتركة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ على شبكة الإنترنت في الفترة من 14 إلى 17 ديسمبر/كانون الأول 2020. وسيدعم تقرير حلقة العمل المذكورة الإعداد لتحديد نطاق تقييم الترابط، بالإضافة إلى المساهمة في تقييم المنبر للترابط، وفي تقرير التقييم السادس للهيئة وتقريرها التوليقي.

19- وتم إطلاق دعوة لترشيح خبراء للمساعدة في تحديد نطاق تقييم الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي في 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 مع موعد نهائي في 1 فبراير/شباط 2021². ومن المقرر عقد مؤتمر عبر شبكة الإنترنت لجمع المدخلات المبكرة في عملية تحديد النطاق في يناير/كانون الثاني 2021 بصورة مبدئية؛ وعقد اجتماع تحديد النطاق عبر شبكة الإنترنت في أبريل/نيسان 2021.

20- وفي المقرر IPBES-7/1، مدد الاجتماع العام أيضا ولايات فرق العمل المعنية ببناء القدرات، والمعارف، والبيانات، ومعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية من أجل تنفيذ الأهداف الخاصة ببرنامج العمل المتجدد للمنبر حتى العام 2030. كما أنشأ فرق عمل معنية بأدوات ومنهجيات دعم السياسات والسيناريوهات والنماذج. ويتاح المزيد من التفاصيل حول عمل فرق العمل في المقرر IPBES-7/1، المرفق الثاني.

21- ومن المقرر عقد الدورة الثامنة للاجتماع العام للمنبر في الفترة من 14 إلى 24 يونيو/حزيران 2021 كاجتماع عبر شبكة الإنترنت.

رابعا - مقترحات لطلب آخر للنظر فيه من أجل إدراجه في برنامج عمل المنبر حتى عام 2030

22- كما تمت الإشارة إليه أعلاه، دعا مؤتمر الأطراف، في المقرر 36/14، المنبر إلى النظر في طلب (تم إرفاقه بالمقرر) كجزء من برنامج عمله حتى العام 2030، كما طلب من الأمانة التنفيذية أن تعد، لتتظر فيها الهيئة الفرعية، ولينظر فيها لاحقا مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس عشر، مقترحات لطلب آخر للنظر فيه لإدراجه في برنامج العمل حتى عام 2030 للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بهدف دعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

23- ويستجيب برنامج العمل المتجدد للمنبر حتى العام 2030، المعتمد بموجب المقرر IPBES-7/1، استجابة كاملة لطلبات الاتفاقية الواردة في الفقرة 2 من مرفق المقرر 36/14. وعلى وجه الخصوص، تتماشى النواتج الأربعة الجديدة، وهي

² تتاح على: <https://ipbes.net/notification/nomination/scoping-of-the-assessment-of-business-and-biodiversity>.

تقييمات الترابط، والتغير التحويلي والأعمال التجارية والتنوع البيولوجي، والورقة التقنية بشأن أوجه الترابط بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي، بشكل وثيق مع الطلبات المحددة. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لا يزال قيد الإعداد، إلا أنه من الواضح أن كل موضوع تتناوله التقييمات المزمع إجراؤها سيكون ذا صلة وثيقة، وبالتالي من المتوقع أن تدعم هذه التقييمات تنفيذ الإطار.

24- كما يتضمن مقرر المنبر 1/7 دعوة للنظر في نطاق وموعد التقييم العالمي المقبل. ومن المقرر أن يتم توجيه هذه الدعوة في الدورة التاسعة للاجتماع العام (المتوقع عقدها في النصف الأول من عام 2022)، حيث سيعيد الاجتماع العام النظر في الطلبات، والمدخلات والمقترحات الواردة في الوقت المناسب للنظر فيها في تلك الدورة، بما في ذلك لإجراء تقييم عالمي ثانٍ للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتقييم للتواصل الإيكولوجي (المقرر 7/1-IPBES، الفقرة 8). كما قرر الاجتماع العام إطلاق دعوة لتقديم المزيد من الطلبات، والمدخلات والمقترحات فيما يتعلق ببرنامج العمل في الوقت المناسب لينظر فيها الاجتماع العام في دورته العاشرة (المتوقع عقدها في النصف الأول من عام 2023)، والنظر في نفس الدورة في الحاجة إلى إطلاق المزيد من النداءات وتوقيتها (المقرر 7/1-IPBES، الفقرة 2).

25- وقد ترغب الهيئة الفرعية بالتالي في أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يحدد طلبه لإجراء تقييم عالمي ثانٍ للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فيما يتعلق بنطاق وتوقيت التقييم لضمان معالجته لمتطلبات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

26- وقد ترغب الهيئة الفرعية أيضا في النظر فيما إذا كانت هناك حاجة إلى أن يقدم مؤتمر الأطراف طلبات أخرى إلى المنبر لدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وبالنظر إلى الحاجة إلى تعزيز عمليات الرصد والاستعراض بموجب الاتفاقية، يمكن أن ينطوي مجال العمل المحتمل ذو الصلة والذي لم يتم النظر فيه بعد على الدعم المنهجي للمساعدة والدعم في الرصد والإبلاغ، على المستوى الوطني، عن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وعن محركات تغييرها.

27- وترد هذه الاقتراحات في التوصيات المقترحة في القسم الخامس أدناه.

خامسا - التوصية المقترحة

28- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الخامس عشر باعتماد مقرر على غرار ما يلي، يكمل مشروع المقرر الوارد في التوصية 1/23:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى مقرريه 25/12 و36/14،

وإن يشير أيضا إلى أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قد نظرت بشكل منهجي في كل تقرير من تقارير التقييم التي أعدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأعدت، في كل حالة، توصيات ذات صلة لينظر فيها مؤتمر الأطراف، تمشيا مع الإجراءات المنصوص عليها في المقرر 25/12؛

1- يرحب ببرنامج العمل المتجدد للمنبر حتى العام 2030، والذي وافق عليه الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مقرره 1/7، ويلاحظ مع التقدير تلبية طلب مؤتمر الأطراف الوارد في المقرر 36/14، ومن جملة أمور أخرى، أنه من المتوقع أن يسهم (أ) التقييم المواضيعي المخطط له للروابط القائمة بين التنوع البيولوجي، والمياه، والغذاء والصحة (تقييم الترابط)، (ب) والتقييم المواضيعي المخطط له للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي ومحددات التغير التحويلي والخيارات المتاحة لتحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي (تقييم التغير التحويلي)، (ج) والتقييم المنهجي المخطط له لأثر الأعمال التجارية واعتمادها على التنوع البيولوجي وعلى الإسهامات

التي تقدمها الطبيعة للبشر (تقييم الأعمال التجارية والتنوع البيولوجي)، في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

2- يرحب أيضا بالتقدم المحرز في تحديد نطاق تقييم الترابط وتقييم التغيير التحويلي، ويتطلع قدما إلى النظر فيهما للموافقة عليهما والبدء بهما في الدورة الثامنة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية³؛

3- يرحب أيضا بتقرير حلقة العمل التي عقدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن التنوع البيولوجي والأوبئة، ويحيط علما بأهميته بالنسبة لعمل الاتفاقية، بما في ذلك الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بالإضافة إلى العمل الذي تم القيام به بموجب الاتفاقية بشأن الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة؛

4- يرحب بالتعاون بين المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، بما في ذلك تقرير حلقة العمل التي تمت برعاية المشتركة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، ويشجع الهيئتين على مواصلة تعزيز تعاونهما، حسب الاقتضاء، بغية دعم نهج متكامل؛

5- يحيط علما بأن الدورة التاسعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ستعقد النظر في الطلبات، والمدخلات، والمقترحات الواردة في الوقت المناسب للنظر فيها في تلك الدورة، بما في ذلك لتقييم عالمي ثانٍ للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ولتقييم للتواصل الإيكولوجي ويدعو المنبر إلى إعداد تقييم عالمي ثانٍ، يتم إجراؤه في أوائل عام 2029، ويتسم من جملة أمور أخرى بأنه:

(أ) يتضمن استعراضا للتقدم المحرز نحو تحقيق الغايات والأهداف على المستوى العالمي والإقليمي، وعند الاقتضاء، شبه الإقليمي؛

(ب) يدمج المكونات العالمية، والإقليمية، وعند الاقتضاء، شبه الإقليمية؛

(ج) يبني على التقييمات السابقة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تقييم الترابط وتقييم التغيير التحويلي.

6- يدعو المنبر إلى النظر في تقديم الدعم المنهجي للمساعدة والدعم في الرصد والإبلاغ، على المستوى الوطني، عن حالة واتجاهات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ومحركات تغييرها؛

7- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ويدعو الأمانة التنفيذية للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى تحري خيارات مواصلة تعزيز التعاون فيما يتعلق بالبيانات والمعرفة، وبناء القدرات، ومعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية؛

8- يحيط علما بالتقدم المحرز في عدد من البلدان في إعداد تقييمات وطنية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، يشجع جميع الأطراف والحكومات الأخرى على النظر في إجراء مثل هذه التقييمات الوطنية، مع الإشراف الكامل للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأعمال التجارية والمجتمع المدني، للمساهمة في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، ويشجع المنظمات ذات الصلة على تقديم الدعم التقني حسب الاقتضاء.

³ بالاستناد إلى توقيت الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف، يمكن تحديث هذه الفقرة في ضوء نتائج الدورة الثامنة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

المرفق

استخدام التقييمات الوطنية للنظم الإيكولوجية لدعم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واتفاقية التنوع البيولوجي

1- لا تقدم التقييمات الوطنية للنظم الإيكولوجية قاعدة أدلة تلبي احتياجات القطاعات المختلفة وتشجع على تكامل المعارف فحسب، بل تُشرك عملية إجراء تقييم وطني فعال للنظم الإيكولوجية بنشاط مختلف أصحاب المصلحة وتيسر فهم الأولويات البديلة فيما يتعلق بالأسئلة المحددة ذات الصلة بالسياسات. ويساهم هذا النهج التعاوني في استيعاب المخرجات بشكل أفضل. كما يتيح إجراء التقييمات الوطنية للنظم الإيكولوجية الفرصة لبناء القدرات على المستوى الوطني حول تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات، والتي يمكن أن تدعم السياسات والتدابير الوطنية، بما في ذلك تلك اللازمة لتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والعمليات ذات الصلة.

2- وشكل بناء القدرات عنصراً أساسياً في برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية منذ إنشائه. وتركز أنشطة بناء القدرات ضمن المنبر على تطوير القدرات التي يتطلبها المنبر (على سبيل المثال، إشراك خبراء في بداية مسيرتهم المهنية في عملية تقييم المنبر، وتعزيز انخراط جهات الاتصال الوطنية)، وتحفيز الأنشطة على المستوى الوطني. وتشمل الأنشطة التي حددها الاجتماع العام للمنبر كأولوية وتم توضيحها في عمل الخطة المتجددة للمنبر لبناء القدرات⁴ تعزيز القدرة على إجراء، واستخدام وتحسين التقييمات الوطنية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والتي تتضمن تعزيز وتيسير المنابر والشبكات الوطنية للعلوم والسياسات. ويتسق ذلك مع المقرر 1/14 (الفقرات 12-13) الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

3- ولدعم عمل المنبر، أعد المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادرة تقوم ببناء القدرات من أجل التقييمات الوطنية للنظم الإيكولوجية التي تستجيب للاحتياجات المحددة وطنياً، وبالتالي ربط العلوم والسياسات. وتدعم هذه المبادرة حالياً 12 بلداً⁵ في إجراء تقييمات وطنية للنظم الإيكولوجية وتطوير منابر وطنية للعلوم والسياسات، باستخدام دليل المنبر بشأن إعداد التقييمات⁶ والإطار المفاهيمي للمنبر⁷ حسب الاقتضاء.

4- ويتمثل جزء لا يتجزأ من عمليات التقييم هذه في تحديد الأسئلة المتعلقة بالسياسات، والروابط ونقاط الدخول، وبالتالي دعم تطوير السياسات والخطط الوطنية، مثل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. كما أنها توفر المعلومات التي تدعم تطوير التقارير الوطنية. ولا يقتصر الأمر على صلة تقييمات النظم الإيكولوجية الوطنية بتطوير السياسات والخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتنوع البيولوجي، بل يمكن لها أن توفر أيضاً قاعدة أدلة لتعميم التنوع البيولوجي في قطاعات أخرى (مثل الزراعة، والمياه والغابات). وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لعملية التقييم نفسها أن تساهم في تعميم التنوع البيولوجي في عملية صنع القرار عبر القطاعات كنتيجة لزيادة انخراط أصحاب المصلحة وجمع البيانات المرتبطة بعملية التقييم.

5- وتم تلقي الدعم المالي للمبادرة من مبادرة المناخ الدولية التابعة للوزارة الاتحادية الألمانية للبيئة، وحفظ الطبيعة والسلامة النووية، ويتم تنفيذها بالتعاون مع شركاء بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التابعة له، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول المبادرة وأثارها في الوثيقة CBD/SBSTTA/24/INF/18.

⁴ انظر المرفق بالوثيقة IPBES/5/INF/3 (<https://ipbes.net/sites/default/files/downloads/pdf/ipbes-5-inf-3.pdf>).

⁵ الشريحة 1: الكاميرون، كولومبيا، إثيوبيا وفيت نام؛ الشريحة 2: أذربيجان، كمبوديا، البوسنة والهرسك وغرينادا؛ الشريحة 3: الأرجنتين، الجمهورية الدومينيكية، ملاوي وتايلند.

⁶ انظر: <https://ipbes.net/guide-production-assessments>

⁷ انظر: <https://ipbes.net/conceptual-framework>